

البحث السادس

التعايش الحضاري أهميته والعمل به من وجهة نظر طلاب الكلية الجامعية بحقل/ جامعة تبوك

Civilizational coexistence is its importance and its work from the point of view
إعداد of the students of the College in Haqel / University of Tabuk

د/ خلف محمد خلف الحسين د فيحان بن نايف المطيري

الأستاذ المشارك بالكلية الجامعية بحقل الأستاذ المساعد بالكلية الجامعية بحقل

د مسعد عبدالسلام عبدالخالق

الأستاذ المساعد بالكلية الجامعية بحقل

د محمد بهاء النور عبدالرحيم عثمان د/ عبدالرحمن بن صالح بن إبراهيم الذيب

الأستاذ المساعد بجامعة الأمير سطات الأستاذ المشارك بجامعة المجمعة

الطالب

إسماعيل مسلم العمراني

طالب بالكلية الجامعية بحقل

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل/ جامعة تبوك بمبدأ التعايش الحضاري، كما يهدف إلى وكذلك هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة الطلبة حول أهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (النوع (ذكر-أنثى) و)متغير التخصص (ادبي- علمي) و)متغير السنة الدراسية (الأولى- الثانية-الثالثة-الرابعة))، ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة. بينت نتائج الدراسة ان طلبة الكلية الجامعية بحقل/ جامعة تبوك لديهم معرفة بمبدأ التعايش الحضاري، وكذلك الطلبة في التخصصات العلمية لديهم معرفة أكثر وأيضاً طلاب السنوات الثالثة والرابعة كان لديهم معرفة أكثر بمبدأ التعايش الحضاري. هذا قد تم اقتراح بعض التوصيات تعمل على رفع مستوى معرفة الطلبة بمبدأ التعايش الحضاري، ومن أهم هذه التوصيات، العمل على تضمين قضايا التعايش الحضاري في البرامج الأكاديمية في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: التعايش الحضاري - الكلية الجامعية بحقل - جامعة تبوك

Abstract

This research aims to identify the extent of knowledge of the university college students in the Haqel / University of Tabuk of the principle of civilized coexistence, and also aims to as well as whether there are statistically significant differences between the average scores of students' response about the importance of civilized coexistence with others from their point of view due to the variables (Gender (male-) Female) and the variable of specialization (literary - scientific) and the variable of the year of study (first - second - third - fourth)), and to achieve these goals a questionnaire was built and distributed to the study sample. The results of the study showed that the students of the University College in Haqel / University of Tabuk have knowledge of the principle of civilized coexistence, as well as students in scientific disciplines have more knowledge and also students of the third and fourth years had more knowledge of the principle of civilized coexistence. This has been suggested some recommendations that work to raise the level of students' knowledge of the principle of civilized coexistence, and among the most important of these recommendations, work to include issues of cultural coexistence in the academic programs at the university.

Keywords: Civilized coexistence - Haql University College - University of Tabuk

المقدمة:

يعرف مصطلح (التعايش الحضاري) على مفردتي: (التعايش) و(الحضارة)، حيث أن (التعايش) في اللغة، فالتعايش مصدر، والفعل منه (تعايش) وهو من الثلاثي المزيد، ووزن (تفاعل) يدل على المشاركة والمطاوعة^(vi)، وفي المعجم الوسيط: " (عاش) عيشا وعيشة ومعاشا صار ذا حياة فهو عائش، (تعايشوا) عاشوا على الألفة والمودة ومنه التعايش السلمي"^(vi). وأما لفظ (الحضارة) فهو في اللغة سكون الحضر، قال الفيروزي آبادي: " حضر كنصر ... والحضر محركة والحضرة والحاضرة والحضارة ويفتح : خلاف البادية. والحضارة هي الإقامة في الحضر"^(vi).

ثم اتسع هذا المفهوم لتدل كلمة الحضارة على "طريقة حياة نشأت بعد أن بدأ الناس يعيشون في مدن أو مجتمعات نُظمت في شكل دول. [فالحضارة] تشمل الفن والعادات والتقنية وشكل السلطة وكل شيء آخر يدخل في طريقة حياة المجتمع. ومن هذا المنظور فإن الحضارة مماثلة للثقافة. ولكن الثقافة تشير إلى وسيلة ما من وسائل الحياة وتشمل أسلوب الحياة البسيطة والمعقدة، أما كلمة الحضارة فتشير فقط إلى أساليب الحياة التي تتصف بنظم اقتصادية وحكومية واجتماعية معقدة"^(vi).

وبه يتبين أن المراد بـ(التعايش الحضاري) هو التعايش بين المجتمعات في جو من التفاهم، واستقامة التعامل مع الأفراد الموادعين، وإن اختلفت وتنوعت المظاهر الحضارية بين تلك المجتمعات، أو اختلفت المذاهب والأعراف بين أولئك الأفراد. لا يخفى أهمية الأمن والسلم في حياة المجتمعات واستقرارها، وهذا الأمن والاستقرار هو العمود الفقري لقيام الحضارات وازدهارها، ولا يتم هذا إلا بعد تعايش أفراد المجتمع المتنوع الأجناس بما يمكنها من النهوض بمجتمعهم وبما يصبون إليه من رفعة وعلو. خاصة وأن هذه الأمر قد كفلته الشريعة الإسلامية بأحكامها وتشريعاتها السمحة^(vi).

كما أن مما يبرز أهمية التعايش الحضاري هو أنه أهم أسباب ظهور لغة الحوار الهادف والبناء بين أفراد المجتمع، وقد قال الله تعالى : (لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلونكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تيروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) [الممتحنة:8]

وفي تقرير لغة الحوار والتفاهم قال تعالى : (قل يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا

نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا نتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون)

[آل عمران:64]. قال الحافظ ابن كثير في كلامه على هذه الآية: (..هذا الخطاب يعم أهل الكتاب من اليهود والنصارى، ومن جرى مجراهم {قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة} وصفها بقوله: {سواء بيننا وبينكم} أي: عدل ونصف، نستوي نحن وأنتم فيها.)^(vi)

ومن المعلوم لكل أحد أن الله سبحانه خلق الخلق أجناساً متعددة شعوباً وقبائل، فأوجدهم ليعيشوا على هذه البسيطة ويعمروها، فلا بد في مثل هذا التنوع من الاحتكاك، فإن لم يضبط وفق عدالة الشريعة السماوية، سيظهر بينهم من النزاعات ما يمنع الرقي ويضيع الأمن. فإن مآلات أفعال الناس في تعاملاتهم مع الاختلاف إذا لم تضبط بميزان الشرع تكون بين إفراط وتفريط، وهذا ما رأينا عليه مجتمعات عدة كانت بؤراً لنشوء جماعات التطرف والإرهاب، أو ما يقابله من الجماعات اللادينية التي لا ترى لأحكام الشريعة عليها من حق.

فالتعايش وفق القيم الرفعية أمر مطلوب وضروري، لا تنفك حاجة المجتمعات إليه.

تتجلى حاجة الناس إلى التعايش أنه السبب الرئيس في الأمن الموصول إلى النهضة والرقي بالمجتمعات، وأنه يرسخ التعاون بين أفراد العمل على العلو ببلدهم، والاعتزاز بثقافتهم ومصالحهم، وإذا كانت هذه الحاجة ظاهرة في وقت، ففي وقتنا أشد، لقوة التواصل الحاصل في هذا العصر بين المجتمعات وتقاربها، وتفاعل الثقافات المتنوعة لها الذي أورثته النهضة التقنية التي ازالت خصوصية المجتمعات. فما لم يكن هناك طرح متزن في أسس التعايش الحضاري، سيخلق فجوة عند بعض الأفراد إما غلو أو تفريطاً. خاصة وأن المتقرر أن التعايش المشروع يسهم في اتساع المعارف وتطورها وأرتقاء الفكر وزيادة المعرفة، حيث أن العرفة – كما لا يخفى- تراكمية تزيد بما يضاف إليها، ولا يتم هذا إلا بعد استقرار الأمن وترسخ التعايش المشروع، فيسهم أبناء الوطن في نهضة وطنهم، وتكاتف أفرادها في الرقي بمجتمعاتهم، وتزداد بقعة ذلك بمد الجسور البناءة إلى المسالمين من المجتمعات الأخرى. وما يقال في المجتمع الواحد يقال في المجتمعات المتعددة، فلكل مجتمع ثقافته، وعلى المجتمعات الأخرى أن تراعي هذا التنوع، وليس هذا معناه أن لا ينتقد ما هو مخالف للشريعة الغراء عند انحراف بعض الثقافات

إلى ما لا تقبله الشرائع السماوية والفطر السوية.

وأما أنواع التعايش، فقد تنوعت تقاسيم الباحثين في هذا وتعددت، ولعلنا في هذا المبحث المختصر نكتفي بما جاء بمنشور "سلام للتواصل الحضاري" بعنوان "التعايش والتواصل الحضاري"، فقد جاء فيها أنواع التعايش على وجه التالي:

أولاً : التعايش الديني

وهو التعايش بين أفراد الديانات والثقافات، حيث يكون ذلك التعايش على شكل تعامل بالحسنى والذي بالنهاية يؤدي الى العيش جنباً الى جنب في جميع أمورهم الحياتية والذي يسمى المواطنة المشتركة. ومن ضوابط التعايش الديني هو التعامل مع أتباع الديانات والثقافات بالبر والقسط. والتفاهم والحوار معهم بالتالي هي أحسن.

ثانياً: التعايش العرقي

في كثير من الدول يجتمع العديد من الأعراق مثل العرق العربي والفارسي وغيرها.

قد يوجد تنوع في أبناء القبائل المختلفة في منطقة واحدة، وأيضا من جانب اللغة، فقد تتعدد لغات أبناء الوطن الواحد. ولعل من أبرز ضوابط التعايش العرقي واللغوي: هو عدم التفاخر بالأعراق، والطعن فيما سواها. وكذلك تساوي الفرص في المجتمع بين سائر الأعراق والقبائل واللغات حيث لا يكون هناك تمييز.

ثالثاً: التعايش المذهبي

يوجد العديد من الدول التي يكون فيها مذهب ديني واحد مترکز، كما هو الحال في كثير من دول العالم. ومن ضوابط التعايش المذهبي حسن التعامل وعدم الإضرار بالمخالفين.^(vi)

ولما لفكرة التعايش من أهمية كبير فانه يجب على طلاب الجامعات ان يعوا هذا المبدأ وأن يعملوا به لكي يزدهر مجتمعهم وكذلك لما فيها من مرضاة لله تعالى. ولذلك يهدف هذا البحث على قياس مدى معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم. وكذلك هل توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة الطلبة حول أهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (النوع (ذكر-أنثى) و متغير التخصص (أدبي- علمي) ومتغير السنة الدراسية (الأولي- الثانية-الثالثة-الرابعة))؟

- حدود الدراسة :

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تناول المتغيرات التالية: النوع - متغير التخصص - متغير السنة الدراسية.
 - الحد المكاني: الكلية الجامعية بحقل/ جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.
 - الحد الزمني: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442-1443هـ.
- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك كونه ملائم لمثل هذه الدراسات وأهدافها والذي يهدف الى التعرف على مدى معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الكلية الجامعية بحقل/ جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (1400) طالب.

عينة الدراسة:

تم تحديد حجم العينة المناسب للدراسة الحالية بـ (140) طالب وطالبة من طلبة الكلية الجامعية بحقل/ جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية البالغ عددهم الكلي (1400)، وتمثل عينة الدراسة (10%) من العدد الكلي لمجتمع الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة في اختيار العينة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية لسحب العينة من مجتمع الدراسة؛ وذلك من أجل مراعاة متغير النوع (ذكر-أنثى) و متغير التخصص (أدبي- علمي) ومتغير السنة الدراسية (الأولي- الثانية-الثالثة-الرابعة) عند اختيار أفراد عينة الدراسة، ويوضح الجدول (1) التالي خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	المتغير	
35.7	50	ذكر	النوع
64.3	90	أنثى	
100	140	المجموع	
57.2	80	أدبي	التخصص
42.8	60	علمي	
100	140	المجموع	
21.4	30	الأولى	السنة الدراسية
28.6	40	الثانية	
28.6	40	الثالثة	
21.4	30	الرابعة	
100	140	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن عدد عناصر العينة موزعة علي جميع المتغيرات بصورة مقبولة لاجراء الدراسة.

أدوات الدراسة:

ولتنفيذ الدراسة كانت الاستبانة هي الأداة المنفذة كزنها ملائمة للحصول على معلومات خاصة بواقع معين من بيانات وغيرها من المعلومات. واعتمد الباحثون في إعداد الاستبانة على المصادر التالية : الدراسات التي تناولت على معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظر الفئة المستهدفة ولهذا الغرض تم وضع صورة أولية للاستبانة والتي تكونت من (25) فقرة موزعة على (3) ابعاد ، يطلب فيها من الطلاب اختيار استجابته وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) يتم تقديرها من (1-5) درجة ، إذ تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم الموافقة على الفقرة والدرجة المرتفعة إلى الموافقة على الفقرة، ولغرض معرفة مناسبة التعليمات وال فقرات وبدائل الإجابة والتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان تم إجراء التالي :

- صدق المحتوى: تم عرض الصورة الأولية للاستبيان على (5) محكمين متخصصين، ابدوا رأيهم من حيث الابعاد ومناسبة الفقرات وصياغتها والمعنى، وقام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة في إعادة صياغة الفقرات المطلوبة.

- صدق الاتساق الداخلي: تم التطبيق على عينة استطلاعية بلغ عددها (35) فرد تم اختيارهم عشوائيا من منطقة تبوك (من غير العينة الأساسية للدراسة) ، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي وحساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على الاستبانة، وتراوحت معاملات الارتباط لل فقرات ما بين 0.76- 0.85 ، كما تم حساب معامل الارتباط ما بين ابعاد الاستبيان والدرجة الكلية ويوضح الجدول (2) التالي النتائج :

جدول (2) معاملات ارتباط ابعاد استبيان معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين

م	المحور	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	محور التعايش الحضاري مع الآخرين	0.83	معنوي
2	أنواع التعايش الحضاري مع الآخرين	0.76	معنوي
3	أهداف التعايش الحضاري مع الآخرين	0.85	معنوي

- ثبات الاستبانة : تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach's alpha" وهي تعتمد على قياس الاتساق الداخلي لعناصر المقياس ومكوناته، وذلك من خلال قياس الترابط والاتساق بين فقرات كل بعد من الأبعاد، وتستخدم للتعرف على ثبات ابعاد أداة الدراسة في قياسها لمعرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3).معرفة

جدول (3) معاملات ارتباط ابعاد استبيان معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين

م	المحور	معامل الثبات	الدلالة الاحصائية
1	محور التعايش الحضاري مع الآخرين	0.79	معنوي
2	أنواع التعايش الحضاري مع الآخرين	0.83	معنوي
3	أهداف التعايش الحضاري مع الآخرين	0.81	معنوي

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن قيمة معاملات الثبات للأداة الكلية ومحاورها كانت مرتفعة، ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية ويمكن القول معها: إن الأداة على درجة عالية من الثبات، وصالحة للمعالجة الإحصائية.

معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لفقرات الاستبانة ككل هو (0.81)، وهي درجة يمكن الوثوق بها.

إجراءات الدراسة :

- تم الاطلاع على الادبيات المتعلقة بمعرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين.
- تم الاطلاع على الاستبيانات المتعلقة بوعي الافراد بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين.
- تم تصميم استبيان حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم.
- تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان على عينة استطلاعية .
- تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية من طلاب جامعة تبوك.
- تم تكويد البيانات ومعالجتها احصائيا والخروج بالنتائج وتفسيرها .
النتائج وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول : والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى) أستخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول (4):

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (Independent Samples T-test) للعينات المستقلة، والجدول (4) التالي يوضح النتائج:

جدول (4) نتائج اختبار (Independent Samples T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى)

المحور	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الفرق في الوسط	مستوى الدلالة	الدلالة
التعايش السلمي مع الآخرين	90 من الإناث	25.21	4.52	1.87	138	0.34	0.055	غير دالة
	50 من الذكور	24.87	3.81					
أنواع التعايش السلمي مع الآخرين	90 من الإناث	28.51	4.26	0.52	138	0.07	0.648	غير دالة
	50 من الذكور	28.44	3.55					
أهداف التعايش الحضاري مع الآخرين	90 من الإناث	31.12	4.42	1.05	138	0.51	0.148	غير دالة
	50 من الذكور	31.11	3.91					
الكل	50 من الذكور	84.54	8.95	0.95	138	0.07	0.361	غير دالة
	90 من الإناث	84.42	8.88					

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى) ؛ وذلك لأن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 .

- نتائج السؤال الثالث : والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص (أدبي- علمي)؟".

للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول وعي طلبة جامعة تبوك بمبدأ التعايش الحضاري مع الآخرين في ضوء رؤية 2030 ومن منظور تعاليم الدين الإسلامي وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص (أدبي- علمي) أُستخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول (5):

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (Independent Samples T-test) للعينات المستقلة،
والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (5)

نتائج اختبار (Independent Samples T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد
عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة
نظرهم تعزى لمتغير التخصص (أدبي- علمي)

الدلالة	مستوى الدلالة	الفرق في الوسط	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد العينة	المحور
دالة	0.000	1.10	1787	4.29	3.48	23.84	80 أدبي	مفهوم التعايش السلمي مع الآخرين
					3.19	24.94	60 علمي	
دالة	0.000	2.25	1787	7.91	3.87	29.00	80 أدبي	أنواع التعايش السلمي مع الآخرين
					3.58	31.25	60 علمي	
دالة	0.000	0.92	1787	3.79	3.31	30.72	80 أدبي	أهداف التعايش الحضاري مع الآخرين
					3.04	31.64	60 علمي	
دالة	0.001	0.43	1787	3.46	4.15	29.66	80 أدبي	رؤية 2030
					3.72	29.00	60 علمي	
دالة	0.000	4.15	1787	6.07	9.19	103.57	80 أدبي	الكل
					9.31	107.72	60 علمي	

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (5) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة
الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم
تعزى لمتغير التخصص (أدبي- علمي) في اتجاه تخصص العلمي ؛ وذلك لأن مستوى الدلالة أقل من
.0.05

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (نياز 2017) حيث توصلت دراستها الى وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول وعي طالبات جامعة ام القرى وجامعة الملك عبدالعزيز بالتعايش السلمي تبعاً لمتغير التخصص حيث كانت لصالح التخصصات الأدبية. ويمكن تفسير ذلك بأن النتائج لهذه الدراسة شملت طلاب وطالبات وكذلك أغلب الكليات العلمية هي متواجدة بالمقر الرئيسي حيث المدينة الكبيرة وهذا بكل تأكيد كان له دور أكبر بوعي الطلبة للتعايش.

- نتائج السؤال الرابع : والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولي- الثانية-الثالثة-الرابعة)؟".

للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولي- الثانية-الثالثة-الرابعة)- أستخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة، والتي تقيس حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين وذلك تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وكانت النتائج كما في الجدول(6):

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية				الإحصائيات الوصفية	المحاور
الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى		
24.18	25.48	23.98	23.65	المتوسط	مفهوم التعايش السلمي مع الآخرين
3.98	3.45	3.57	3.67	الانحراف المعياري	
28.31	27.36	28.65	26.35	المتوسط	أنواع التعايش السلمي مع الآخرين
3.75	3.21	3.95	3.55	الانحراف المعياري	
30.25	29.65	29.45	3.12	المتوسط	أهداف التعايش الحضاري مع الآخرين
3.18	3.05	3.22	2.54	الانحراف المعياري	
101.95	103.58	101.25	99.35	المتوسط	الكل
9.01	8.15	8.99	7.55	الانحراف المعياري	

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (6) إلى وجود فروق ظاهرة بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين، وفي ابعاد الاستبانة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولي- الثانية-الثالثة-الرابعة)، أُستخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7)

نتائج تحليل (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الوسط	ف	مستوى الدلالة
مفهوم التعايش مع الآخرين	بين المجموعات	474.205	2	146.386	10.28	دالة
	داخل المجموعات	19064.533	1648	11.801		
	المجموع	19538.740	1650			
أنواع التعايش مع الآخرين	بين المجموعات	395.258	2	137.763	8.58	دالة
	داخل المجموعات	25723.814	1648	15.012		
	المجموع	26119.070	1650			
أهداف التعايش الحضاري مع الآخرين	بين المجموعات	296.325	2	98.255	10.82	دالة
	داخل المجموعات	14258.674	1648	8.348		
	المجموع	14555.00	1650			
الكل	بين المجموعات	2548.456	2	902.248	11.35	دالة
	داخل المجموعات	151968.515	1648	85.127		
	المجموع	153776.591	1650			

تشير النتائج في جدول (7) إلى أن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية من وجهة نظر الافراد بالنسبة لأبعاد الدراسة ، وللكشف عن مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية - أجريت مقارنات بعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffe)، كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية

الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
-	*1.28	*1.62	*1.89	الأولى
-	0.007	0.002	0.015	مستوى الدلالة
-	-	0.31	*0.76	الثانية
-	-	0.549	0.005	مستوى الدلالة
-	-	-	*1.02	الثالثة
-	-	-	0.000	مستوى الدلالة
-	-	-	-	الرابعة
-	-	-	-	مستوى الدلالة

تبين نتائج المقارنات البعدية في الجدول (8) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة طلبة الكلية الجامعية بحقل بأهمية التعايش الحضاري مع الآخرين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية، لصالح السنة الرابعة.

وتتفق النتيجة مع دراسة (نياز 2017) والتي وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طالبات السنة الرابعة عند مقارنتهن بمستوى طالبات السنة الثالثة في محور أسس التعايش السلمي مع الآخر (نياز، 2017).

شكر وتقدير:

يشكر فريق البحث جامعة تبوك ممثلة في عمادة البحث العلمي على دعمها الكلي لهذا البحث

(S-0086-1442)، وغيره من البحوث الهادفة والرائدة في مجالات البحث المختلفة.

المصادر والمراجع

- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، الناشر: دار الدعوة، بدون تاريخ.
- ابن الحاجب عثمان بن عمر الكردي ، الشافية في علمي التصريف والخط، تحقيق د.صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، 2010 م
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر، هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى، الناشر : الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة
- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة - بيروت ، 1379.
- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي المصري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة : العشرون 1400 هـ - 1980 م
- ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقق: عبد السلام هارون، الناشر: دار الفكر، 1399هـ.
- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية
- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة مصورة، المكتبة العلمية، بيروت.
- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: عزت الدعاس، دار الحديث، بيروت، ط الأولى، 1388هـ - 1969م.
- أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، الخراج، المكتبة الأزهرية للتراث، تحقيق: طه عبدالرءوف سعد
- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م
- الأزهرى، تهذيب اللغة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 2001م
- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، الجامع الصحيح للإمام البخاري – الناشر طوق النجاة .
- الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر مطبعة البابي الحلبي، الطبعة الثانية، 1398هـ.
- التعايش والتواصل الحضاري" من منشورات سلام للتواصل الحضاري، بدون، الرياض، 1442هـ.
- توصيف مقرر ثقافة إسلامية (2) المعتمد من جامعة تبوك، نسخة 2017م.
- الجوهري، الصحاح في اللغة، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت.
- حياة عبدالعزيز نياز (2017) تصور مقترح لزيادة وعي طلاب الجامعات السعودية لمبدأ التعايش السلمي مع الآخر. مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، الجزئي الثاني/ ابريل 2017.
- د.أحمد محمد رحومة ، مفهوم التعايش بين الأديان ، مجلة أصول الدين، الجامعة الأسمرية الإسلامية ليبيا، العدد الرابع، يونيو 2018.
- د.عبدربه العنزي، بحث (التعايش السلمي من منظور إسلامي)، مجلة جامعة القدس المفتوحة العدد 41 (1)، كانون الثاني 2017
- دور الجامعات العربية والإسلامية في تعزيز الحوار بين الحضارات، د جمال مصطفى محمد :ص9، طبعة 2013/م.

- دور الجامعات العربية والإسلامية في تعزيز الحوار بين الحضارات، د/جمال مصطفى محمد، ط/2013م.
 - دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، د/محمد شحات حسين، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (20) السنة 2020م.
 - دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، بدون تاريخ.
 - رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
 - الزمخشري جار الله محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1407 هـ
 - عبد السلام هارون، تهذيب سيرة ابن هشام، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، 1416 هـ - 1985 .
 - الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م
 - القرافي أحمد بن إدريس الصنهاجي، الفروق أو أنوار البروق في أنواء الفروق، تحقيق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ، سنة النشر: 1418 هـ - 1998م
 - قضايا عقدية معاصرة (الكتاب المعتمد من جامعة تبوك): إعداد/د.توفيق كمال طاس، بدون تاريخ.
 - كتاب الثقافة الإسلامية(3)المعتمد تدريسه في جامعة تبوك ،والذي عنوانه(النظام الاقتصادي الإسلامي،إعداد مجموعة من المتخصصين في العلوم الشرعية ،ط3/1440هـ.
 - كتاب الثقافة الإسلامية(4)المعتمد تدريسه في جامعة تبوك ،والذي عنوانه(قضايا معاصرة)إعداد مجموعة من المتخصصين في العلوم الشرعية،ط3/1440هـ.
 - الكتاب المقرر من جامعة تبوك (الثقافة الإسلامية(1)،إعداد لجنة علمية من جامعة تبوك.
 - محاضرات في المذاهب والتيارات المعاصرة(الكتاب المعتمد من جامعة تبوك): إعداد/د.محمد أحمد بخيت، بدون تاريخ.
 - مسلم بن الحجاج القشيري، الجامع الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر دار إحياء التراث العربي - بيروت
 - الملل والنحل (الكتاب المعتمد من جامعة تبوك): إعداد/د.أرزقي محمد السعيد، بدون تاريخ.
 - الموسوعة العربية العالمية لمجموعة من الباحثين نشر مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع النسائي، أحمد بن شعيب، سنن النسائي، دار المعرفة ببيروت ، ط الخامسة 1420 هـ.
 - واقع حوكمة الجامعات السعودية ودورها في تحقيق رؤية المملكة 2030 د، د/عادل عايد الشمري، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية،المجلد(30)العدد (3) ،السنة2018م.
- مواقع الانترنت:

- www.al- madina.com
- www.alarabiya.net
- www.al-jazirah.com
- www.ut.edu.sa